ومضى اليوم والليل وهم داخل الغار بين جذل وسمر وما بزغت شمس الصباح حتى استيقظوا على جلبة وضوضاء خارج الغار واذ بحمدان وأبيه صخر ومشايخ العرب والفرسان داخلون وما شاهدوا الامير فاضل حتى صرخوا جميعاً الحمد لله العلي القدير وليحي أميرنا فاضل ثم حملوه على ظهر جواد أشهب مزركش سرجه بالذهب والفضة وأركبوا الاميرة سعاد على جواد آخر نظيره وساروا بموكب حافل وعددهم يربو على السبعة آلاف فارس وما وصلوا الى صيوان الامارة حتى اعترضهم رجال أحد المغرورين من اتباع الامير زيد الذي بعد قتله طمع بالامارة وجمع جملة من الرجال الموالين له وأجلس نفسه على كرسي الامارة بعد ان مناه بالمناصب والمال فاعترض الرجال الرجال ولكن الله الحق ينصر الحق فدارت بين الفريقين رحى الحرب وما هي الا ساعات قلائل حتى انتصر الحق على الظلم وتولى الامير فاضل الحكم وجعل حمدان أميناً لسره بعد ان أجزل له العطاء ثم زوجه من ابنته سعاد وأجلسه مكانه على عرش الامارة وعاشوا في رياض السرور والمسرات

نجيب شلفون

حول جمعية الامم

تعقد جمعية الامم جلساتها في مدينة جنيف عاصمة سويسرا المشهورة بمناظرها البديعة وحدائقها الغناء ورياضها الفيحاء والتي يقصدها المصطافون في صيف كل عام ترويضاً للنفس وأجتلاء لمحاسن الطبيعة وقد حدث فيها انقلاب عظيم في صيف العام الماضي حيث أبى اصحاب الفنادق أن يقبلوا من ينزلون بها ضيوفاً كالعادة حتى تقع لمندوبي الدول ومن يلوذ بهم من مساعدين وخبراء ومستشارين فنيين وسكرتيرين وزد على هؤلاء الفريق الكبير من رجال الصحافة الذين جاءوا من جميع أقطار العالم وهم يتزايدون عدداً عاماً فعاماً ثم الافراد الذين يتتبعون المناقشات بين سفراء وقناصل ورجال السياسة وزائري الجمعية من كبار رجالات الامم ثم زد على هؤلاء أيضاً زوجات مندوبي الامم اللواتي يرافقنهم وزوجات الوزراء والوزراء المفوضين حتى ان زوجات

الوزراء تحمل كل واحدة منهن مالا يقل عن أربعين بدلة أنيقة مفصلة عند أشهر الخياطات على آخر زي أوجدته (الموضة) لارتدائها في السهرات والحفلات الشائقة التي يقيمونها ليلا ويصادف الانسان خلال انعقاد الجمعية في جنيف أنواعاً مختلفة من أجناس الأمم بين البيض والصفر حتى من ذوي الجلد الاحمر لانه كما لايخفى تشترك في الجمعية أربع وخمسين دولة . يشترك مندوبوها في المناقشات واذا ما انقضى النهار بأتعابه وأوصابه ومناقشاته العنيفة طرح الرجال أثوابهم السياسية وارتدوا أثواب القصف واللهو والسرور واشتركوا جميعاً في اقامة السهرات والحفلات وتشترك معهم طبعاً النساء زينة المحافل والمجالس وهن رافلات بأثواب السهرة الجذابة وازيائها الخلابة فيتناسى الرجال ليلا ما جاءوا اليه من حل المعضلات وما أعدوه من المناقشات وانكبوا جميعا على ارتشاف كؤوس السرور وازالة ما علق من الهم والكدر بالصدور ولكنهم اذا أصبحوا تناسوا ايضاً ما كانوا عليه في الليل وقل كل واحد منهم :في الليل قصف ولهو وخمور، وفي النهار تفكير وتدبير أمور . وعند افتتاح الجلسات تشد الحبال في الطرق التي تكون غاصة بالجماهير وترتدي المدينة حلة قشيبة من الزينات الباهرة وتفرع الاجراس ويشتد الهرج والمرج ويترقب الناس

ملك رومانيا وملكتها في جمعية الامم

بفارغ الصبر ماتقرره الجمعية من القرارات وما تحله من المشاكل والمعضلات المتعلقة بالامم الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي وضعت حياتها ومستقبلها بين يدي مندوبي الدول

قال أحد الصحفيين وقد تحرج صدره سنة ١٩٢٠ التي بدأت فيها جمعية الامم أعمالها : انه لم تمض أربعة أيام على انعقاد الجمعية حتى اشرأبت الاعناق وتطاولت الانظار الى ماتصدره الجمعية من القرارات وأظهر كمداً وقلة صبر من شدة المناقشات وطولها فرد عليه مستر برنتج مندوب أسوج في الجمعية بقوله : « لاتجهدوها بمطالبتها بأشياء باهظة اذ يجب أن تعيش أولا ويجب أن تعيش »

الرأس طافري مندوب الحبشة في جمعية الامم مع سكرتيره

ولما ان عقدت الجمعية أول اجتماع لها كان يخيل لها انها آيلة الى الانفضاض والتلاشي لولا ان تداركها بحكمة رئيسها في ذلك الوقت مستر هيمانس مندوب بلجيكا الذي عالج الحالة بمهارة وحنكة وساعده في ذلك مسيو تيتوني ومسيو ليون برواجو حتى لاتصيب هذه الجمعية ضربة قاتلة

ومما يذكر ان المسيو بارنس المندوب الانكليزي من حزب العمال عند ما وقف خطيباً وتناول الكلام عن المسألة الخطيرة الشائكة وهي قبول ألمانيا في جمعية الامم كانت هناك لحظة ساد القلق فيها الجمعية ولم يصفق له أحد فعاد الى مقعده وسط سكوت مؤثر رهيب .

ولما ان افتتح المسيو موتا رئيس الاتحاد السويسري الجلسة بدوره قال . « كلما كانت جمعية الامم تبحث بحثاً عاماً كلما كفلت لنفسها نفوذاً وسلطة ونزاهة »

وقد أكد مسيو تيتوني مثل هذا القول في خطاب ممتع ألقاه قال في سياقه : « أظن أن جمعية الامم هي حقيقة جمعية للامم ولن تكون كذلك الا اذا مثلت فيها جميع بلاد العالم دون استثناء » ولكن الاعضاء الحاضرين شعروا بأن المناقشة اذا تناولت هذا البحث انزلقت بالمتناقشين الى مدى خطير

وقد ترقب مسيو موتا العام المقبل ليعود فيه الى تحقيق رأيه بشكل أوضح

المسيو بريان مندوب فرنسا والمسيو كينون مندوب اسبانيا والمسيو بيليس مندوب تشيكوسلافيك

وأكثر اقناعاً ولكن حدث ان المسيو فيفياني أخذته الحفيظة وثارت موجدته فأخذ يعدد في غضبة السيئات التي ارتكبتها ألمانيا والتي تقضي بإقصائها عن جمعية الأمم وكذلك احتدمت المناقشة وطال الاخذ والرد حول هذه المسألة

ولم تأذن بعد ساعة انتهاء المصاعب التي تلقاها جمعية الامم فقد قامت في وجهها مصاعب جمة لمسألة المانيا وقبولها في جمعية الامم التي تنقل الينا الانباء البرقية انباءها كل يوم ومع هذا فالجمعية عالجت الكثير من المسائل المتعقدة وظفرت بتفريجها وحل عقد ازماتها كالخلاف الذي وقع بين ايطاليا واليونان وبين اليونان وبلغاريا الامر الذي عزز مركزها وزاد في نفوذها ومكانتها ولا ندري ما ستفعله في جلساتها المعقودة الآن لأمم الشرق الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي ليس لها مندوبون يدافعون عن حقوقها

ان أفضل وابسط الاسعافات الممكن عملها لتخفيف المغص الكلوي في أول ظهوره هي الحبخ الساخنة على مكان الألم وتناول المشروبات الساخنة واستعمال الحمام الساخن وعمل حقنة شرجية بماء البابونج واستدعاء الطبيب لحقن المريض بالمورفين ان لم تفد هذه الوسائل . ويحسن اعطاء المريض ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية تخفيفاً للالم

برومور البوتاس	٤ جرامات
أنتيبرين	جرامين
كلورال	٤ جرامات
شراب البلادونا	٥٠ جراماً
ماء كلوروفورم	١٥٠ جراماً

ولا بد من تقوية الصحة العمومية والرياضة البدنية وعدم الخلود الى الكسل ومنع الامساك وعسر الهضم وتدبير الغذاء وتقليل الاطعمة الحيوانية واكثار الاطعمة النباتية

(صحة العائلة)